بسم الله الرحمن الرحيم

الإِحْسَانُ إِلَى الجِيرَانِ

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي حَثَّنَا عَلَى الصِّـــلَةِ وَالإِكْرَامِ، وَرَغَّبَ فِي التَّوَدُّدِ بَيْنَ الأَنَامِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَوْصَى بِحُسْنِ العِشْرَةِ وَالجِوَارِ، وَبَذْلِ المَعْرُوفِ وَرِعَايَةِ حَقِّ الجَارِ، ﷺ وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَخْيَارِ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى دَارِ القَرَارِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

اتَّقُوا اللهَ تَعَالَى، وَاستَشْعِرُوا حُبَّهُ بِالقِيَامِ بِحَقِّ عِبَادِهِ، وَأَدِيمُوا الصِّـــلَةَ بِهِ فِي تَعَهُّدِ إِخْوَانِكُمْ، فَأَفْضَلُ الخَلْقِ عِنْدَ اللهِ أَحْسَنُهُمْ أَخْلاقًا، وَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِغَيْرِهِمْ، وَلا يَزَالُ المُجتَمَعُ فِي خَيْرٍ مَا صَفَتِ النُّفُوسُ، وَتَوَثَّـــقَتْ عُرَى المَحَبَّةِ فِي القُلُوبِ، وَتَوَاصَتْ عَلَى الحَقِّ وَالصَّبْرِ فِي الحُقُوقِ وَالأَمَانَاتِ وَالمَسْؤُولِيَّاتِ.

أَيُّهَا النَّاسُ:

تَقُومُ المُجتَمَعَاتُ الإِنسَانِيَّةُ عَلَى الصِّـــلَةِ وَالتَّوَاصُلِ بَيْنَ الأَفْرَادِ، وَقَد دَأَبَ النَّاسُ عَلَى تَخَيُّرِ الأَمْـــكِنَةِ فِي سُكْنَاهُمْ، وَمَعْرِفَةِ جِيرَانِهِمْ وَأَهْـــلِ أَحْيَائِهِمْ وَقُرَاهُمْ، وَعَدَّتِ العَرَبُ ثَمَنَ الدَّارِ بِقَدْرِ الجَارِ، كُلُّ ذَلِكَ لِمَا فِي الجِوَارِ مِنْ آثَارٍ وَثِمَارٍ، وَفِي الأَمْثَالِ أَنَّ مَنْ فَاتَهُ نَفْعُ إِخْوَانِهِ فَلا يَفُوتَنَّهُ نَفْعُ جِيرَانِهِ، وَمِنْ هُنَا كَانَتْ وَصِيَّةُ الإِسْلامِ فِي رِعَايَةِ حَقِّ الجِوَارِ، يَقُولُ اللهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾[1]، إِنَّ حُسْنَ الجِوَارِ مِنَ الدِّينِ، فَلِذَا قَرَنَ النَّبِيُّ ﷺ حَقَّ الجِوَارِ بِالإِيمَانِ بِاللهِ سُبْحَانَهُ فَقَالَ: ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جَارَهُ))، وَفِي رِوَايَةٍ: ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ

(١) سورة النساء / ٣٦ .

فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ))؛ تَأْكِيدًا عَلَى المَسْعَى الدِّينِيِّ فِي جَعلِ التَّوَاصُلِ بَيْنَ النَّاسِ عَلَى الخَيْرِ وَالأَخْلاقِ، وَالمُرُوءَةِ وَطِيبِ النَّفْسِ. وَحَقُّ الجِوَارِ لا يَسقُطُ بِاختِلافِ الجَارِ، بَلْ هُوَ مُؤَكَّدٌ لِكُلِّ مَنْ تَصْدُقُ عَلَيْهِ صِفَةُ الجِيرَةِ، مُسلِمًا أَوْ غَيْرَهُ، قَرِيبًا أَوْ سِوَاهُ؛ لأَنَّهُ حَقٌّ بِذَاتِهِ، وَالإِحْسَانُ فِيهِ وَتَعَهُّدُهُ وَاجِبٌ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : ((وَاللهِ لا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لا يُؤْمِنُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ مَنْ هُوَ؟ قَالَ: مَنْ لا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ، قَالُوا: وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: شَرُّهُ))، وَهَذَا مِنْ مَحَاسِنِ الإِسْلامِ، وَصَلاحِ الأَرْضِ وَعُمْرَانِهَا، وَإِفْشَاءِ الخَيْرِ بَيْنَ النَّاسِ دُونَ النَّظَرِ إِلَى انتِمَاءَاتِهِمُ الدِّينِيَّةِ وَالعِرقِيَّةِ وَاللُّغَوِيَّةِ وَغَيْرِهَا.

عِبَادَ اللهِ:

مِنْ حُقُوقِ الجَارِ تَعَهُّدُهُ بِالحُسنَى، وَالسُّؤَالُ عَنْهُ وَزِيَارَتُهُ، وَالتَّوَدُّدُ إِلَيْهِ بِالأَخْلاقِ، وَالنَّظَرُ فِي حَاجَتِهِ، وَالسَّعْيُ فِيهَا، وَخَاصَّةً فِي غِيَابِهِ وَعِنْدَ مَرَضِهِ، وَحُسْنُ الظَّنِّ بِهِ، وَعَدَمُ التَّجَسُّسِ عَلَيْهِ، وَكُنْ لِجَارِكَ أَخِي المُؤْمِنَ رَاعِيًا وَمُعِينًا، فَأَطْلِقْ وَجْهَكَ بِالبَشَاشَةِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ بِالسَّلامِ عَلَيْهِ، وَكُنْ بِجَانِبِهِ فِي النَّوَازِلِ وَالمُشْكِلاتِ، وَتَرَفَّقْ بِهِ فِي أَحْوَالِهِ، وَكُنْ مَعَهُ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مَعَكَ، فِي أَفْرَاحِكَ وَأَتْرَاحِكَ، وَفِي شُغْلِكَ وَحَالِ فَرَاغِكَ، وَقَدْ لَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَقَّ الجَارِ فِي قَولِهِ لأَصْحَابِهِ: ((أَتَدْرُونَ مَا حَقُّ الجَارِ؟ إِنِ استَعَانَ بِكَ أَعَنْتَهُ، وَإِنِ استَنْصَرَكَ نَصَرتَهُ، وَإِنِ استَقْرَضَكَ أَقْرَضتَهُ، وَإِنِ افتَقَرَ أَعْطَيتَهُ، وَإِنْ مَرِضَ عُدتَهُ وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَّأْتَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيتَهُ، وَإِنْ مَاتَ تَبِعْتَ جَنَازَتَهُ، وَلا تَستَطِلْ عَلَيْهِ بِالبِنَاءِ فَتَحْجُبَ عَنْهُ الرِّيحَ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَلا تُؤْذِهِ بِقُتَارِ قِدْرِكَ – أَيْ بِرَائِحَةِ طَبْخِكَ – إِلاَّ أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا، وَإِنِ اشتَرَيْتَ فَاكِهَةً فَأَهْدِ إِلَيْهِ مِنْهَا، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَأَدْخِلْهَا سِرًّا، وَلا يَخْرُجْ بِهَا وَلَدُكَ لِيُغِيظَ بِهَا وَلَدَهُ)).

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

مَعَ أَنَّ الأَصْــلَ فِي الطِّبَاعِ الخَيْرُ، فَقَدْ يُضْطَرُّ المَرْءُ إِلَى مُجَاوَرَةِ مَنْ لا يُحِبُّ

وَلا يَرْضَى، وَمَنْ تَظْهَرُ مِنْهُ بَوَادِرُ سَوءٍ وَأَذًى، فَلْيَصْبِرْ عَلَى ذَلِكَ وَلْيَحتَسِبْ، وَلْيَتَّقِ اللهَ تَعَالَى، وَلا يَرُدَّ السُّوءَ بِمِثْلِهِ، بَلْ يَلقَى جَارَهُ بِالخَيْرِ وَيَدفَعُ شَرَّهُ بِالإِحْسَانِ، وَاللهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَلَا تَسْتَوِي ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ، وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾[1]، وَلْيَحْذَرِ المَرْءُ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ النَّاسِ مِنَ المَكْرِ وَالسُّوءِ، وَالخِيَانَةِ وَالغَدْرِ، فَإِنَّهَا طِبَاعٌ سَيِّئَةٌ، وَقَدْ حَذَّرَ اللهُ تَعَالَى مِنْهَا فَقَالَ: ﴿ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ ۚ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا﴾[2].

فَاتَّقُوا اللهَ -أَيُّهَا المُسلِمُونَ-، وَتَعَامَلُوا فِيمَا بَينَكُمْ بِالأَخْلاقِ العَالِيَةِ، وَالوَفَاءِ بِالحُقُوقِ، وَحُسْنِ الظَّنِّ، وَاقْدِرُوا الجَارَ حَقَّ قَدْرِهِ، وَارْعَوا حَقَّهُ، وَاحذَرُوا أَذِيَّتَهُ، وَكُلَّ مَا يُكَدِّرُ العَلاقَةَ مَعَهُ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، عَدَّ الإِحْسَانَ إِلَى الجَارِ مِمَّا يَعْمُرُ الدِّيَارَ وَيُطِيلُ الأَعْمَارَ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَوْصَاهُ جِبْرِيلُ بِالجَارِ حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ سَيَشْرَكُ أَهلَهُ فِي المِيرَاثِ، ﷺ وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَطْهَارِ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ مَا تَعَاقَبَ اللَّيلُ وَالنَّهَارُ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ: اتَّقُوا اللهَ تَعَالَى فِي حُقُوقِكُمْ وَوَاجِبَاتِكُمْ، وَأَدُّوهَا كَمَا أَمَرَ اللهُ تَعَالَى، وَاعلَمُوا أَنَّ مِنْ مَقَاصِدِ الدِّينِ إِقَامَةَ المُجْتَمَعِ عَلَى الخَيْرِ، وَدَفْعَهُ نَحْوَ القِيَمِ وَالأَخْلاقِ، وَرَفْعَهُ فِي مُستَوَيَاتِ الفِكْرِ وَالسُّلُوكِ، وَهَذِهِ الغَايَاتُ لَهَا سُبُلٌ كَثِيرَةٌ لِتَحْقِيقِهَا، وَخَاصَّةً فِي تَنْظِيمِ العَلاقَاتِ بَيْنَ الأَفْرَادِ، وَالقِيَامِ بِالحُقُوقِ عَلَى وَجْهِهَا. سَأَلَ

(١) سورة فصلت / ٣٤-٣٥ .

(٢) سورة فاطر / ٤٣ .

المَلِكُ النَّجَاشِيُّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ هَاجَرُوا إِلَيْهِ فِي الحَبَشَةِ، وَآوَاهُمْ فِي بَلَدِهِ: مَا هَذَا الدِّينُ الَّذِي قَدْ فَارَقْتُمْ فِيهِ قَوْمَكُمْ، وَلَمْ تَدْخُلُوا فِي دِينِي وَلا فِي دِينِ أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الأُمَمِ ؟! فَأَجَابَهُ جَعْفَرُ بنُ أَبِي طَالِبٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ –: ((أَيُّهَا المَلِكُ: كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ، نَعْبُدُ الأَصْنَامَ، وَنَأْكُلُ المَيْتَةَ، وَنَأْتِي الفَوَاحِشَ، وَنَقْطَعُ الأَرْحَامَ، وَنُسِيءُ الجِوَارَ، وَيَأْكُلُ القَوِيُّ مِنَّا الضَّعِيفَ، فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى بَعَثَ اللهُ إِلَينَا رَسُولاً مِنَّا، نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ، وَأَمَانَتَهُ وَعَفَافَهُ، فَدَعَانَا إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لِنُوَحِّدَهُ وَنَعْبُدَهُ، وَنَخْلَعَ مَا كُنَّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ دُونِ اللهِ مِنَ الحِجَارَةِ وَالأَوْثَانِ، وَأَمَرَنَا بِصِدْقِ الحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَحُسْنِ الجِوَارِ، وَالكَفِّ عَنِ المَحَارِمِ وَالدِّمَاءِ، وَنَهَانَا عَنِ الفَوَاحِشِ وَشَهَادَةِ الزُّورِ، وَأَكْلِ مَالِ اليَتِيمِ، وَقَذْفِ المُحْصَنَةِ، وَأَمَرَنَا بِأَنْ نَعْبُدَ اللهَ لا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَإِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ)). إِنَّ حَقَّ الجِوَارِ مِنْ أَهَمِّ الحُقُوقِ، لِمَا لَهُ مِنْ تَعَلُّقٍ بِحَقِّ الإِنْسَانِ فِي العَيْشِ الكَرِيمِ، وَحَقِّهِ فِي التَّنَعُّمِ بِالخِدْمَاتِ، وَحَقِّهِ فِي حَيَاةٍ آمِنَةٍ مُطْمَئِنَّةٍ لَهُ وَلأَهْلِهِ جَمِيعًا.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَقُومُوا بِحُقُوقِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ، وَتَعَهَّدُوهَا وَلا تُهمِلُوهَا، فَهِيَ أَسَاسُ أَمَانِكُمْ، وَسَلامَةِ أَنْفُسِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَصَلاحِ مُجتَمَعِكُمْ، ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴾(١).

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ (٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ

(١) سورة البقرة /٢٨١ .

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦ .

أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيْبًا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِيْنًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الخَاسِرِيْنَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.